[93] قال سليمان: وكان هارون يحدثنا وعيناه تدمعان وتخنقه العبره (قال عبد المحمود): إذا كان الرشيد قد حدث فضل آل أبي طالب بهذا الحديث فهؤلاء المحسودون على هذا الفضل فكيف يحسدون على من لم يذكر عنه مثل هذا المدح وإنما لما عرف آل أبي طالب ان بني عمهم من بني العباس يمدحون أبا بكر وعمر وعثمان قالوا فهؤلاء الثلاثه الذين يمدحونهم لم يرونهم اهلا للخلافه والولاية فاحتجوا عليهم بذلك وان عمر جعل عليا (ع) في الشورى ولم يجعل العباس فارادوا منهم ان يكون الفضل لبنى هاشم على بني تيم وعدى وبني اميه ودخل الحساد بينهم الى البطاله ففرقوا شمل الفتهم المرضية. ما نزل من الايات في شان على (ع) 130 - ومن ذلك ما رواه الثعلبي في تفسير قوله تعالى " وتعيها اذن واعيه " (2) قال رسول ا (ص): سالت ا عز وجل ان يجعلها اذنك يا على. قال على عليه السلام: فما نسيت شيئا بعد ذلك وما كان لي ان انساه (3). وروى نحو ذلك ابن المغازلى في كتابه باسناده الى النبي (ص) (4). 131 - ومن ذلك ما رواه محمد بن مؤمن الشيرازي مما اورده في كتابه واستخرجه من تفاسير الاثنى عشر وهو من علماء الاربعة المذاهب وثقاتهم في

_____ 1) البحار: 27 / 94. 2) الحاقة: 12. 3) ابن بطريق في العمدة عن الثعلبي: 151، والطبري في تفسيره: 29 / 31. 4) المناقب: 265 و 319، والخوارزمي في المناقب: 199. _____